

صدر حديثاً للأطفال

قصة كفاح جلالة الملك المغفور له عبد العزيز آل سعود في سبع حلقات ..

- ١ - الحلقة الأولى مولده ٢ - الحلقة الثانية مع بني مرة ٣ - الحلقة الثالثة في الكويت
- ٤ - الحلقة الرابعة فتح الرياض - المغامرة الكبرى ٥ - الحلقة الخامسة الخروج والقصيم
- ٦ - الحلقة السادسة توحيد المملكة ٧ - الحلقة السابعة الملك عبد العزيز يلقي ربه .

كما صدرت سلاسل الكتب المدرسية التالية :

- ١ - سلسلة الجديد في الاملاء
لللسنة الثانية والثالثة
والرابعة والخامسة والسادسة بنين وبنات
خير مساعد للطلاب
والطالبات على الكتابة والقراءة
- ٢ - سلسلة التعبير المصور
لللسنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة
خير مساعد للطلاب والطالبات على الكتابة والقراءة
- ٣ - تعليم القراءة والكتابة
لللسنة الأولى بنات
- ٤ - المطالعة
لللسنة الثالثة بنات
- ٥ - المطالعة
لللسنة الرابعة بنات
- ٦ - المحفوظات
لللسنة الثانية بنات
- ٧ - مقرر التوحيد والفقہ
لللسنة الثانية بنين
- ٨ - مقرر التوحيد والفقہ
لللسنة الثالثة بنين

وقد قامت المكتبة بطبع مجموعة من قصص الاطفال المصورة المسلية الهادفة

وهي :

- ١ - راعي الغنم
- ٢ - الغابة الظلماء
- ٣ - الصياد السعيد
- ٤ - اللص والغشاش
- ٥ - اكياس الذهب
- ٦ - ملكة الضفادع
- ٧ - البخلاء
- ٨ - الأسد والثعبان
- ٩ - بنت السلطان
- ١٠ - الملك وقاتل الأسد

وقد وضعنا في نهاية كل قصة من هذه القصص مسابقة ذات جوائز قيمة

لتشجيع الطفل على القراءة لمتابعة نموه العقلي والفكري .

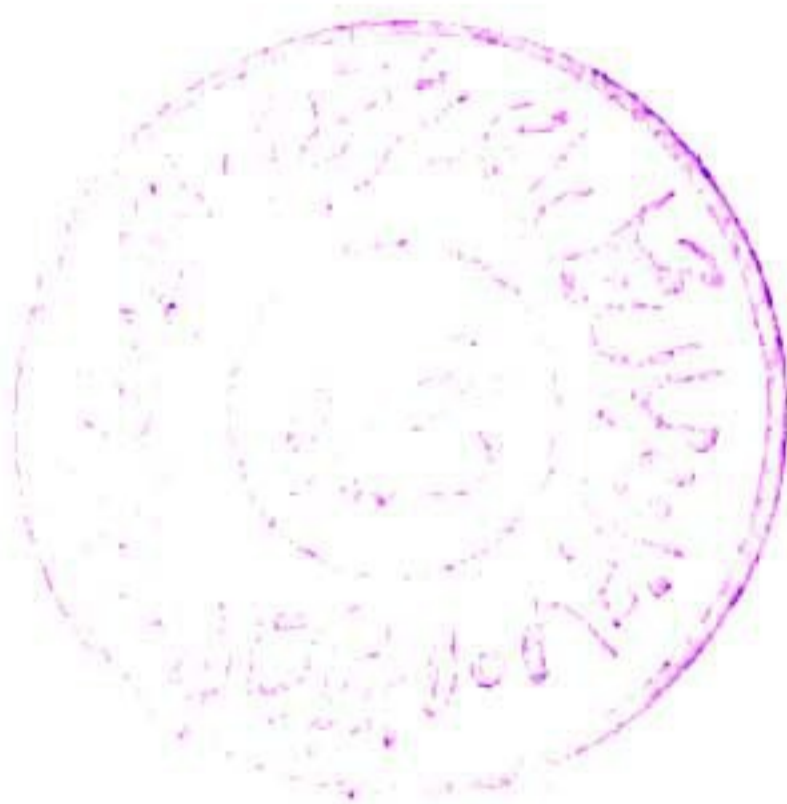
272

صَدَقَ الْعَبْدُ الرَّعِيْبُ الْعَلِيُّ الْمَدَنِيُّ

(1968/2)

الْحَدِيثُ
الْأَمْرُ

بِالْحَيْثُ الْبَيْتِ



يُطْلَبُ مِنَ النَّاشِرِ
مَكْتَبَةُ الرِّيَاضِ الْحَدِيثَةِ
الْبَطْحَاءِ - الرِّيَاضِ
تَلِفُون: ٢٧٩٩٣

59975

حقوق الطبع والنقل والاقتباس
محفوظة للناشر

مكتبة الرياض الحديثة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المحمد لله ، وصلاة على عباده الذين اصطفى .

وبعد ؛ فهذا هو الجزء الرابع من سلسلة كتاب الاملاء ، وقد راعينا فيه التدرج والسهولة وملاءمة القدرات العقلية للصغار في هذه المرحلة ؛ فجاءت لغته سهلة مألوفة ، خالية من الألفاظ الغريبة والتراكيب الصعبة .

وتعمدنا الإكثار من قطع الإملاء حتى يتسنى للمدرس الاختيار من بينها . واخترنا بعض القطع من الموضوعات المتصلة بمناهج العلوم والمواد الاجتماعية التي يدرسها التلاميذ ؛ ربطاً للمواد بعضها ببعض ، واخترنا قطعاً أخرى من آيات القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية والحكم الغزبية ومأثورات الأدب العربي ؛ لترقية لغة التلميذ ، وتنمية الحس الأدبي لديه .

والله نسأل أن ينفع به إخواننا المعلمين وأبناءنا الطلاب ، إنه سميع مجيب .

صالح العبد الرحمن الواصل

ارشادات

- أ - يكتب التلاميذ إملاء منقولاً (النسخ) حتى منتصف العام الدراسي ثم تبدأ كتابة الاملاء المنظور .
- ب - يكتب التلاميذ أربعين إملاء تحريرياً .
- ج - يقوم المدرس بتصحيح كراسات التلاميذ .

الاملاء المنقول

هو ما ينقله التلاميذ من كتاب أو بطاقة أو ما يكتبه المدرس على السبورة .
طريقة تدريسه :

- أ - يعد المدرس القطعة في كراسة التحضير .
 - ب - يهد للدرس داخل الفصل بمقدمة مناسبة .
 - ج - يعرض عليهم القطعة المطلوب كتابتها أو يكتبها على السبورة ويقرأها قراءة جيدة .
 - د - يكلفهم قراءة القطعة ويناقشهم فيها ثم يطالبهم بنقلها في كراساتهم .
- هذا ويحسن بالمدرس أن يشرف عليهم أثناء الكتابة ليرشدهم الى مراعاة النظافة والنظام والدقة ، وهذا الاشراف يساعد في التعرف على عيوبهم الفردية ومعالجتها ، خصوصاً فيما يتعلق بالجلسة الصحية ، والطريقة الصحيحة في إمساك القلم ، والكتابة على سطر وترك الآخر للتصحيح ، والدقة في كتابة الحروف والنقط .

الاملاء المنظور

ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها ، وهجاء بعض كلماتها ، ثم تحجب عنهم ، ويقوم المدرس باملائها ، فقرة فقرة ، ولمرة واحدة ، بتأن ووضوح نطق وحسن أداء .

طريقة تدريسه :

مثل طريقة الاملاء المنقول ، إلا أنه بعد الانتهاء من القراءة ومناقشة المعنى ، وتهجي الكلمات الصعبة ونظائرها تحجب القطعة عن التلاميذ ، ثم تمل عليهم .

272 0-3

القسم الأول

الرمز القاعدي

١ - الحمام *

الْحَمَامُ طَائِرٌ جَمِيلٌ ، هَادِيءٌ الطَّبَعِ ، يَأْلَفُ الْإِنْسَانَ ،
وَلَا يَنْسَى الْمَنْزِلَ الَّذِي نَشَأَ فِيهِ . وَهُوَ سَرِيعُ الطَّيْرَانِ ، جَمِيلُ
الرَّيْشِ ، وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ أَشْعَةُ الشَّمْسِ ظَهَرَتْ لَهُ أَلْوَانُ
بَدِيعَةٍ . وَغِذَاوَةٌ الْحَبِّ ، وَيَقْدِرُ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى الْجُوعِ ،
وَلَكِنَّهُ لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ .

٢ - الملابس

تُنَسَّجُ الْمَلَابِسُ مِنَ الْقُطْنِ أَوْ الْكُتَّانِ أَوْ الصُّوفِ أَوْ الْوَبْرِ
أَوْ الْحَرِيرِ . فَالْقُطْنُ وَالْكُتَّانُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَالصُّوفُ مِنَ
الغَنَمِ ، وَالْوَبْرُ مِنَ الْجِمَالِ ، وَالْحَرِيرُ مِنْ دُوْدَةِ الْقَزِّ . وَهَذِهِ
الدُّودَةُ الصَّغِيرَةُ تُخْرِجُ مِنْ فَمِهَا الْخَيْوُطَ الْحَرِيرِيَّةَ الَّتِي تُصَنَعُ
مِنْهَا الْمَلَابِسُ النَّاعِمَةُ الْغَالِيَةُ .

* تمرين التلاميذ على كتابة اللام الشمسية واللام القمرية .

اللام الشمسية : تكتب ولا تلفظ ، ويشدد الحرف التالي لها - مثل :
الشَّمْسُ .

اللام القمرية : تكتب وتلفظ ويشدد الحرف التالي لها - مثل : الْقَمَرُ .

٢ - ركوب الخيل *

ذَهَبَ عَلِيٌّ وَأُخْتُهُ فَاطِمَةُ لِزِيَارَةِ عَمَّيْهِمَا فِي الْقَرْيَةِ . فَرَأَتْ
فَاطِمَةُ حِصَانًا جَمِيلًا ، فَاسْتَأْذَنْتْ عَمَّيْهَا فِي رُكُوبِهِ ، فَأَذِنَ لَهَا .
فَرَكِبَتْ فَاطِمَةُ الْحِصَانَ ، وَدَارَتْ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ ، ثُمَّ عَادَتْ .
وَكَانَتْ فَاطِمَةُ خَائِفَةً أَوَّلَ مَا رَكِبَتْ ، وَلَكِنَّهَا أَلِفَتْ رُكُوبَ
الْحِصَانِ بِسُرْعَةٍ ، وَأَحْبَبَتْ هَذِهِ الرِّيَاضَةَ الْجَمِيلَةَ .

٤ - الفأرة والأسد

عَادَ الْأَسَدُ إِلَى عَرِينِهِ فِي الْغَايَةِ ، فَوَجَدَ فِيهِ فَأْرَةً تَبَحُّثُ
عَنْ شَيْءٍ تَقْتَاتُ بِهِ . فَلَمَّا رَأَتْ الْأَسَدَ فَرَعَتْ وَأَضْطَرَبَتْ ،
وَوَقَفَتْ خَائِفَةً مُرْتَعِشَةً . فَطَمَأَنَّا الْأَسَدُ ، وَقَالَ لَهَا : « إِذْهَبِي
أَمِنَةً ، فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ » . فَذَهَبَ عَنِ الْفَأْرَةِ خَوْفَهَا ،
وَأَخْرَجَتْ شَاكِرَةً لِلْأَسَدِ عَفْوَهُ وَصَفْحَهُ .

* تمرين التلاميذ على كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة .

التاء المربوطة : تنطق تاء في الوصل ، وهاء عند الوقف - مثل :
الشَّجَرَةُ مُورِقَةٌ .

التاء المفتوحة : تنطق تاء في الوصل والوقف ، ولا يمكن الوقوف عليها
بالهاء - مثل : تَفْتَبِحَتِ الزُّهْرَاتُ .

٥ - الشتاء والربيع

أَقْبَلَ الشُّتَاءُ ، فَاحْتَجَبَتِ الشَّمْسُ ، وَكَثُرَتِ السُّحُبُ ،
وَعَصَفَتِ الرِّيحُ ، وَسَقَطَتِ الْأَمْطَارُ ، وَأَخَذَ النَّاسُ يَحْتَمُونَ مِنَ
الْبُرْدِ بِالْمَلَابِسِ الصُّوفِيَّةِ الْمُدْفِنَةِ .

ثُمَّ جَاءَ الرَّبِيعُ ، فَأَصْبَحَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً ، وَالشَّمْسُ
مُشْرِقَةً ، وَالْمَنَاظِرُ بَدِيعَةً ؛ إِذْ أَوْزَقَتِ الْأَشْجَارُ ، وَتَفْتَحَتِ
الْأَزْهَارُ ، وَغَرَّدَتِ الطُّيُورُ .

٦ - النحلة الشاكرة

سَقَطَتْ نَحْلَةٌ فِي بِرْكَةِ مَاءٍ ، وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْغَرَقِ ، فَرَأَتْهَا
حَمَامَةٌ فَعَطَفَتْ عَلَيْهَا ، وَرَمَتْ إِلَيْهَا بَعْضَ صَغِيرٍ ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ
النَّحْلَةُ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الشَّاطِئِ .

وَبَعْدَ بُرْهَةٍ أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَصْطَادَ الْحَمَامَةَ ، وَصَوَّبَ إِلَيْهَا
بُنْدُقِيَّتَهُ ، فَرَأَتْهُ النَّحْلَةُ ، فَلَسَعَتْهُ فِي يَدِهِ ؛ فَتَأَلَّمَ ، وَارْتَعَشَتْ
يَدُهُ ، وَلَمْ يُصِبِ الْحَمَامَةَ .

٧ - بعض الحيوانات *

الثعلبُ أغلَى الحَيَوَانَاتِ فَرَوًا ، وَأَكْثَرُهَا مَكْرًا ، وَأَشَدُّهَا
حُبًّا لِلْفَاكِيَةِ . وَالْقِرْدُ أَقْرَبُهَا شَبَهًا بِالْإِنْسَانِ ، وَأَكْثَرُهَا مُحَاكَاةً
لَهُ . وَالْحِمَارُ أَنْكَرُهَا صَوْتًا . وَالنَّمِرُ أَكْثَرُهَا شَرَّاسَةً . وَالْفِيلُ
أَكْثَرُهَا جِسْمًا ، وَأَطْوَلُهَا نَابًا ، وَأَكْبَرُهَا أُذُنًا ، وَمِنْ أَكْثَرِهَا
جِلْدًا ، وَأَعْجَبُهَا سِبَاحَةً .

٨ - جوزة الهند

جوزةُ الهندِ مُسْتَدِيرَةٌ تُقَارِبُ فِي حَجْمِهَا رَأْسَ الْإِنْسَانِ ،
وَفِي جَوْفِهَا مَاءٌ حُلْوٌ أَقَلُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَحَوْلَ هَذَا الْمَاءِ
قَشْرَةٌ طَرِيَّةٌ تُؤْكَلُ ، وَفَوْقَهَا قَشْرَةٌ أُخْرَى خَشَبِيَّةٌ جَامِدَةٌ ،
يَكْسُوهَا لَيْفٌ كَالشَّعْرِ ، تُصْنَعُ مِنْهُ حَبَالٌ يُنْتَفَعُ بِهَا فِي السُّفُنِ
وَحَزْمِ الْأَمْتِعَةِ .

٩ - الثعلب

الثعلبُ حَيَوَانٌ ذُو أَسْنَانٍ حَادَّةٍ ، وَمَخَالِبٍ قَوِيَّةٍ . لَهُ

* تمرين التلاميذ على كتابة الكلمات المنونة ، واسترعاء نظرهم إلى حذف
ألف تنوين النصب إذا كان الاسم منتهياً بتاء مربوطة (سامعةً ، زهرةً) أو
بهمزة على ألف (نباءً ، خطأً) أو بهمزة بعد ألف (ماءً ، جزاءً) .

قُدْرَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ بِسُرْعَةٍ ، وَالْقَفْزِ بِخِفَّةٍ ، وَالسَّبَاحَةِ فِي الْمَاءِ
بِمَهَارَةٍ . وَهُوَ مِنْ أَقْوَى الْحَيَوَانَاتِ إِذْرَاكًا . وَأَشَدَّهَا دَهَاءً .
يَدْخُلُ الْمَنَازِلَ مُتَمَهِّلاً حَذِيراً ، يَبْحَثُ لِنَفْسِهِ عَنِ فَرِيَسَةٍ ، دُونَ
أَنْ يَشْعُرَ بِهِ أَحَدٌ .

١٠ - الأكل*

إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْأَكْلِ اغْسِلْ يَدَيْ وَأَنْظِفْهُمَا ، وَإِذَا أَكَلْتُ
أَمْضِغْ الطَّعَامَ جَيِّدًا ، وَلَا أُسْرِعْ فِي الْأَكْلِ ، وَلَا أَزِيدُ عَلَى
حَاجَتِي ، وَإِذَا شَبِعْتُ أَحْمَدُ اللَّهُ ، اغْسِلْ يَدَيْ وَفَمِي
وَأَتَمَّضْضُ ، ثُمَّ اسْتَرِيحْ بَعْدَ الْأَكْلِ قَلِيلًا . وَإِنِّي أَحَافِظُ عَلَى
مَوَاعِيدِ طَعَامِي ، لِأَنَّ تَغْيِيرَ مَوَاعِيدِ الطَّعَامِ يَضُرُّ بِالْإِنْسَانِ .

١١ - مدرستي

أَنَا أَحِبُّ مَدْرَسَتِي ، لِأَنَّ فِيهَا مُعَلِّمِينَ يُحِبُّونَنِي ، وَيُعَلِّمُونَنِي
الْعُلُومَ النَّافِعَةَ . وَتَلَامِيذُهَا إِخْوَانِي وَأَصْحَابِي ، أَفْرَحُ بِهِمْ ،
وَأَعِيشُ مَعَهُمْ ، كَأَنَّنا أُسْرَةٌ وَاحِدَةٌ . إِنَّ مَدْرَسَتِي جَمِيلَةٌ ، وَأَنَا

* تمرين التلاميذ على رسم الهمزة في أول الكلمة :

تكتب فوق الألف إن كانت مضمومة أو مفتوحة : أكل ، أسير .

وتكتب تحت الألف إن كانت مكسورة : إنصاف ، إن ، إذا .

أَحَافِظُ عَلَى أَثَابِهَا ، كَمَا أَحَافِظُ عَلَى أَدْوَاتِي . وَفِيهَا أَتَعَلَّمُ
النُّظَامَ ، لِأَكُونَ رَجُلًا نَافِعًا لِبِلَادِي .

١٢ - اللصوص والديك *

دَخَلَ بَعْضُ اللُّصُوصِ مَنْزِلًا بِاللَّيْلِ ، فَأَخَذُوا دِيكًا ،
وَلَمَّا أَرَادُوا ذَبْحَهُ صَاحَ الدِّيكُ قَانِلًا : « أَتُرْكُونِي ، لِأَنِّي
أُوقِظُكُمْ لِلصَّلَاةِ بِصِيَّاحِي » . فَأَجَابَ اللُّصُوصُ : « إِنَّ هَذَا
يُوجِبُ عَلَيْنَا التَّعْجِيلَ بِذَبْحِكَ ، لِأَنَّكَ حِينَمَا تَصِيحُ تُوقِظُ أَهْلَ
الْمَنْزِلِ ، فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْرِقَ شَيْئًا » . فَعَلِمَ الدِّيكُ أَنَّ مَا
يَسُرُّ الْأَخْيَارَ قَدْ يُغْضِبُ الْأَشْرَارَ .

١٣ - الدجاج الرومي

الدَّجَاجُ الرَّومِيُّ مِنَ الطُّيُورِ الْكَبِيرَةِ الْجِسْمِ ، الْغَزِيرَةِ
الرِّيشِ . وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِرَقَبَتِهِ الطَّوِيلَةِ ، وَمِنْقَارِهِ الْقَوِيِّ ،

* التمرين على همزة الوصل وهمزة القطع :

همزة الوصل : لا تظهر في النطق إلا في أول الكلام ، وترسم ألفاً مجردة
من الهمزة : اسْمَعُ ، اشْتَرَى ، ابْنُ ، امْرَأَةٌ ، اثْنَيْنِ ، الْكِتَابُ .

همزة القطع : تنطق دائماً، في أول الكلام وفي وسطه، وترسم ألفاً مهموزة :
اسْمَعُ ، أَفَدْتُ ، أَحْمَدُ ، إِنَّ ، إِذَا .

وَعُرْفِهِ الْأَحْمَرَ الطَّوِيلِ ، وَذَنَبِهِ الطَّوِيلِ الرَّيْشِ ، وَرِجْلَيْهِ
 الطَّوِيلَتَيْنِ ، وَأَظْفَارِهِ الْحَادَّةِ . وَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ الثَّمِينَةِ الْقِيَمَةِ ،
 لِأَنَّ لَحْمَهُ لَذِيذُ الطَّعْمِ ، وَرِيشُهُ مُفِيدٌ فِي عَمَلِ الْمَرَاحِ
 وَالْمَنَافِضِ .

١٤ - نزهة جميلة *

ذَهَبَ مُحَمَّدٌ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى الْخَلَاءِ ، وَاعْبُؤُوا فِي الْحُقُولِ ،
 وَرَأَوْ فِيهَا الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ . وَلَمَّا جَاعُوا جَلَسُوا تَحْتَ شَجَرَةٍ مِنْ
 الْأَشْجَارِ الظَّلِيلَةِ ، وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا ، وَأَخَذُوا يَتَنَسَّمُونَ الْهَوَاءَ
 النَّقِيَّ ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْبَيْتِ ، بَعْدَ أَنْ قَضَوْا وَقْتًا وَهُمْ
 مَسْرُورُونَ .

١٥ - علماء المسلمين

أَدَّى عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ خَدَمَاتٍ جَلِيلَةً ، فَقَدْ بَدَلُوا
 جُهُودًا كَبِيرَةً فِي عِلْمِ الطَّبِّ وَالْفَلَكَ وَالطَّبِيعَةِ وَغَيْرِهَا ،
 وَتَرَجَّمُوا كُتُبَ الْعُلُومِ ، وَأَضَافُوا إِلَيْهَا نِتَاجَ عُقُولِهِمْ . كَمَا حَمَلُوا

* التمرين على زيادة الألف بعد واو الجماعة المتطرفة في الأفعال :

لَعِبُوا وَفَرَحُوا ، كَلُّوا وَاشْرَبُوا .

رِسَالَةَ الْإِسْلَامِ ، وَقَادُوا الْأُمَّةَ إِلَى الْخَيْرِ ، فَكَانُوا مَنَافِدَ رَحْمَةِ
اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ .

١٦ — بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

يُسَبِّحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ . هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ ، وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ، وَإِنْ
كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

* التدريب على حذف الألف في الكلمات الآتية :

هذا ، هذه ، هؤلاء ، أولئك ، هكذا ، لكن ، ذلك ، السموات ،
الرحمن ، الإله ، ثلاثاً .

القسم الثاني

الإمام والتطبيقي

١ - العلوم

تَقَدَّمتِ الْعُلُومُ ، وَكَثُرَ الْإِخْتِرَاعُ ، وَأَصْبَحَتِ الْأَلَاتُ
تُسَهِّلُ عَمَلَ الْإِنْسَانِ ، وَتُوَفِّرُ مَجْهُودَهُ ؛ فَالْإِنْسَانُ يَطْوِي الْأَرْضَ
بِالْقِطَارِ وَالسَّيَّارَةِ ، وَيَشُقُّ عَنَانَ السَّمَاءِ بِالطَّيَّارَةِ ، وَيَجُوبُ
الْبِحَارَ بِالْبَاخِرَةِ وَالغَوَّاصَةِ ، وَيَتَحَدَّثُ مَعَ أَطْرَافِ الْمَعْمُورَةِ
بِالْهَاتِفِ ، وَيَسْتَمِعُ مِنَ الْمَذْيَاعِ الْأَحَادِيثَ وَالْأَغَانِي فِي مَشَارِقِ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا .

٢ - القارات الست

تَقَعُ بِلَادُنَا فِي قَارَةِ آسِيَا . وَالْقَارَةُ هِيَ مِسَاحَةٌ وَاسِعَةٌ
جِدًّا مِنَ الْأَرْضِ ، تَضُمُّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الدُّوَلِ . وَفِي الْعَالَمِ
سِتُّ قَارَاتٍ : آسِيَا ، وَأَفْرِيْقِيَا ، وَأَوْرُبَّا ، وَأَسْتْرَالِيَا ، وَأَمْرِيكَا
الشَّمَالِيَّةِ ، وَأَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ . وَأَكْبَرُ الْقَارَاتِ هِيَ آسِيَا ، أَمَّا
أَصْغَرُهَا فَهِيَ اسْتْرَالِيَا .

٣ - ديانة العرب قبل الاسلام

كَانَ قَلِيلٌ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَهُودًا أَوْ نَصَارَى .

أَمَّا أَكْثَرُهُمْ فَكَانُوا وَثَنِيَّيْنَ يَعْبُدُونَ الْاَوْثَانَ وَالْاَصْنَامَ الْمُخْتَلِفَةَ ،
وَيُقَدِّمُونَ لَهَا الذَّبَائِحَ . وَقَدْ اَقَامُوا حَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثَةَ
وَسِتِّينَ صَنَمًا . وَاَشْهَرُهَا هُوَ هَبَلُ ، وَكَانَ صَنَمَ قُرَيْشٍ .
وَكَانُوا جَمِيعًا يَحْتَرِمُونَ الْكَعْبَةَ وَيُعَظِّمُونَهَا .

٤ - رَأْسُ الْاِنْسَانِ

يَتَرَكَّبُ جِسْمُ الْاِنْسَانِ مِنَ الرَّأْسِ وَالْجَذْعِ وَالْاَطْرَافِ .
فَالرَّأْسُ فِيهِ الْمَخُ وَالْعَيْنَانِ وَالْاُذُنَانِ وَالْاَنْفُ وَالْفَمُ وَاللِّسَانُ . وَالْفَمُ
فِي آخِرِهِ مِنَ الدَّاخِلِ اُنْبُوبَتَانِ : الْاُنْبُوبَةُ الْاَمَامِيَّةُ لِلتَّنْفِيسِ ،
يَدْخُلُ فِيهَا الْهَوَاءُ لِيَصِلَ اِلَى الرَّئْتَيْنِ ، وَالْاُنْبُوبَةُ الْخَلْفِيَّةُ يَسِيرُ
فِيهَا الطَّعَامُ لِيَصِلَ اِلَى الْمَعِدَةِ .

٥ - التَّمْيِيزَةُ فِي الْمَنْزِلِ

حِينَمَا اَكُونُ فِي الْمَنْزِلِ اَفْعَلُ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ وَالِدِي
وَوَالِدَتِي . وَاَعْطِفُ عَلَى اِخْوَتِي الصَّغَارِ ، وَاَلْعَبُ مَعَهُمْ ، وَلَا
اَتَعَدَّى عَلَى اَحَدٍ مِنْهُمْ . وَحِينَمَا تَكُونُ اُمِّي مَشْغُولَةً اُسَاعِدُهَا
فِي اَعْمَالِ الْمَنْزِلِ ، فَارْتَّبُ الْمَائِدَةَ ، وَاَقُومُ بِغَسْلِ الْاِنْيَةِ
وَتَجْفِيفِهَا .

٦ - الجهات الأصلية

نعرفُ الجهاتِ الأربعةَ نهاراً بواسطةِ الشمسِ ؛ فهي تطلعُ من الشرقِ ، وتغربُ في الغربِ . ونعرفُها في الليلِ بالنجمِ القطبيِّ ، وهو نجمٌ ثابتٌ يُشيرُ دائماً إلى جهةِ الشمالِ . وعندما تحجبُ السحبُ الشمسَ أو النجومَ ، نعرفُ الجهاتِ الأصليةَ بواسطةِ البوصلةِ ، فعقرُبها المغنطيسيُّ يتجهُ دائماً ناحيةَ الشمالِ .

٧ - المعدة

المعدةُ كيسٌ يَمكثُ فيه الطعامُ مدةً حتى يهضمَ جزئاً منه ، ثم يخرجُ إلى الأمعاءِ ويسيرُ فيها ليتمَّ هضمه . والمعدةُ تفرزُ عصارةً تُساعدُ في هضمِ الطعامِ ، كما أن جدرها تضغطُ على الطعامِ وتقلِّبهُ في جوائِبها ؛ حتى يتمَّ اختلاطه بالعصارةِ المعديةِ .

٨ - العمل والنشاط

لا بُدَّ من العملِ والنشاطِ ؛ ليعيشَ الإنسانُ سليمَ الجسمِ ، جيِّدِ الضحَّةِ . وإنَّ من لا يعملُ ولا يتحركُ يضعفُ

جِسْمُهُ وَتُصِيبُهُ الْأَمْرَاضُ . فَلَا بُدَّ مِنْ تَشْيِيطِ الْجِسْمِ ، إِمَّا بِالْعَمَلِ ، وَإِمَّا بِالرِّيَاضَةِ كَالْمَشْيِ وَالْجَرِيِّ وَلَعِبِ الْكُرَةِ وَالسَّبَاحَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

٩ - أخلاق العرب قبل الإسلام

اتَّصَفَ الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِأَخْلَاقٍ عَالِيَةٍ ، وَلَكِنْ كَانَتْ لَهُمْ بَعْضُ الصِّفَاتِ الذَّمِيمَةِ . فَمِنْ عَادَاتِهِمْ الطَّيِّبَةِ : الشُّجَاعَةُ ، وَالْوَفَاءُ بِالْوَعْدِ ، وَحِمَايَةُ الْجَارِ ، وَاحْتِرَامُ الصَّغِيرِ لِلْكَبِيرِ ، وَالْكَرَمُ . أَمَّا عَادَاتُهُمُ الْقَبِيحَةُ فَكَانَ مِنْ أَهْمِّهَا عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ ، وَلَعِبُ الْمَيْسِرِ ، وَشُرْبُ الْخَمْرِ ، وَوَادُ الْبَنَاتِ .

١٠ - حِكْم

صَادِقِ الْأَخْيَارِ وَابْتَعَدُ عَنِ الْأَشْرَارِ . الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ الشُّوْءِ . اخْتَرِ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ وَاخْتَرِ الْجَارَ قَبْلَ بِنَاءِ الدَّارِ . عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسَلْ ، وَسَلْ عَنِ قَرِينِهِ . الْمَرْءُ قَلِيلٌ بِنَفْسِهِ كَثِيرٌ بِأَخْوَانِهِ . عِنْدَ الشَّدَائِدِ تُعْرَفُ الْإِخْوَانُ .

١١ - القرية

تَقَعُ الْقَرْيَةُ فِي وَسْطِ الْحُقُولِ . وَبُيُوتُهَا مَبْنِيَةٌ بِاللَّبَنِ ،
وَكَثْرَتُهَا يَتَكَوَّنُ مِنْ طَبَقَةٍ وَاحِدَةٍ . وَشَوَارِعُهَا ضَيِّقَةٌ مُلْتَوِيَةٌ
تَسِيرُ فِيهَا الدَّوَابُّ . وَبِالْقَرْيَةِ مَسْجِدٌ لِلصَّلَاةِ وَمَدْرَسَةٌ ابْتِدَائِيَّةٌ
لِتَعْلِيمِ الْأَطْفَالِ . وَأَهْلُهَا يَشْتَغِلُونَ بِالزَّرَاعَةِ ، وَتَرْبِيَةِ الطُّيُورِ
وَالْحَيَوَانَاتِ . وَتَمَيَّزُ الْقَرْيَةُ بِالهُدُوءِ وَالسُّكُونِ .

١٢ - القلب

الْقَلْبُ عَضْوٌ عَضَلِيٌّ أَجْوَفٌ فِي حَجْمِ قَبْضَةِ الْإِنْسَانِ ،
مَقْسُومٌ مِنَ الدَّاخِلِ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ . وَهُوَ الَّذِي يَتَسَلَّمُ الدَّمَ
الْفَاسِدَ مِنْ جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ ، وَيُرْسِلُهُ إِلَى الرَّئْتَيْنِ لِتَنْقِيَتِهِ
حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ لَوْنُهُ الْأَحْمَرُ ، ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ
حَامِلًا إِلَيْهَا الْغِذَاءَ الَّذِي تَعِيشُ بِهِ .

١٣ - النوم

لَا بُدَّ لِلْإِنْسَانِ بَعْدَ التَّعَبِ مِنَ الرَّاحَةِ . وَالنُّوْمُ هُوَ نَوْعٌ
مِنَ الرَّاحَةِ يُعِيدُ لِلْجِسْمِ نَشَاطَهُ وَقُوَّتَهُ . وَيَنْبَغِي أَنْ تَنَامَ

مُبَكَّرًا وَتَسْتَيْقِظُ مُبَكَّرًا ، حَتَّى تَحْصُلَ عَلَى قِسْطِ كَافٍ مِنْ
النَّوْمِ ، وَأَنْ يَكُونَ نَوْمُكَ فِي حِجْرَةٍ صِحِّيَّةٍ مُتَجَدِّدَةِ الْهَوَاءِ .

١٤ - الْمَدِينَةُ

الْمَدِينَةُ كَبِيرَةٌ ، بُيُوتُهَا عَالِيَةٌ مَبْنِيَّةٌ بِالْحِجَارَةِ . وَشَوَارِعُهَا
وَاسِعَةٌ مَرْصُوفَةٌ ، تُكْنَسُ وَتُرَشُّ نَهَارًا ، وَتُضَاءُ بِاللَّيْلِ ،
وَتَجْرِي بِهَا الْعَرَبَاتُ وَالسِّيَّارَاتُ . وَفِيهَا الْمَدَارِسُ وَالْمَعَاهِدُ
وَدُورُ الْحُكُومَةِ وَالْمَصَانِعِ وَالْمَتَاجِرِ وَالْمُسْتَشْفِيَّاتِ . وَيَشْتَغِلُ
أَهْلُهَا بِالتَّجَارَةِ أَوْ الصَّنَاعَةِ أَوْ يَتَقَلَّدُونَ الْوِظَائِفَ . وَتَمَيَّزُ
الْمَدِينَةُ بِالْحَرَكَةِ وَالنَّشَاطِ وَالضَّوْضَاءِ .

١٥ - مِنَ الْإِحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ

الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ
فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ
كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ
سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

١٦ - الْمَحِيطَاتُ

يُغَطِّي الْمَاءُ الْجُزْءَ الْأَكْبَرَ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ ، فَيَكُونُ

الْبَحَارَ وَالْمُحِيطَاتِ . وَالْمُحِيطُ أَوْسَعُ مِنَ الْبَحْرِ كَثِيراً . وَمِيَاهُ
الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ مَالِحَةٌ . وَفِي الْعَالَمِ خَمْسَةُ مُحِيطَاتٍ : الْمُحِيطُ
الْهِندِيُّ ، وَالْمُحِيطُ الْهَادِي ، وَالْمُحِيطُ الْأَطْلَسِيُّ أَوْ الْأَطْلَنْطِيُّ ،
وَالْمُحِيطُ الْمُتَجَمِّدُ الشَّمَالِيُّ ، وَالْمُحِيطُ الْمُتَجَمِّدُ الْجَنُوبِيُّ .

١٧ - الدَّم

الدَّمُّ هُوَ السَّائِلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَرَاهُ يَسِيلُ إِذَا ذُبِحَ حَيَوَانٌ
أَوْ جُرِحَ ، وَهُوَ مَاءُ الْحَيَاةِ ، يَدْخُلُ جَمِيعَ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ
لِيُعْطِيَهَا الْغِذَاءَ وَيَأْخُذُ مِنْهَا مَا فِيهَا مِنَ الْمَوَادِّ التَّالِفَةِ لِيُخَلِّصَ
الْجِسْمَ مِنْ ضَرَرِهَا . وَالدَّمُّ يَأْتِي إِلَى الْقَلْبِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ فِي أَوْعِيَةٍ
دَقِيقَةٍ يُسَمِّيهَا النَّاسُ الْعُرُوقَ .

١٨ - أحوال العرب في الجاهلية

كَانَ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ قَبَائِلَ مُتَفَرِّقَةً، لِكُلِّ مِنْهَا رَيْدِسٌ .
وَكَانُوا فِي نِزَاعٍ دَائِمٍ وَخِصَامٍ مُسْتَمِرٍّ ، يُحَارِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً
لِاتِّفَهِ الْأَسْبَابِ . وَكَانُوا رُحَلَاءَ يَتَنَقَّلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ،
سَعْيًا وَرَاءَ الْعُشْبِ وَالرِّزْقِ . فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ جَمَعَ شَمْلَهُمْ ،
وَوَحَّدَ كَلِمَتَهُمْ ، وَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ .

١٩ - السفن

السُّفُنُ وَسِيْلَةٌ مِنْ وَسَائِلِ الْمَوَاصِلَاتِ ، تَجْرِي فِي الْبِحَارِ
وَالْمُحِيْطَاتِ وَالْأَنْهَارِ . وَهِيَ تَسِيرُ بِالشَّرَاحِ أَوْ الْبُخَارِ ،
وَتُسْتَعْمَلُ فِي السَّلْمِ لِنَقْلِ النَّاسِ وَالْبَضَائِعِ . وَالسُّفُنُ الْحَرْبِيَّةُ
تَتَسَلَّحُ بِالْمَدَافِعِ الضَّخْمَةِ ، وَفِيهَا مَا يَنْقُلُ الْجُنُودَ أَوْ يَحْمِلُ
الطَّائِرَاتِ ، وَمِنْهَا مَا يَكْسَحُ الْأَلْغَامَ . وَأَجْدَادُنَا الْعَرَبُ
اسْتَعْمَلُوا السُّفُنَ فِي السَّلْمِ وَالْحَرْبِ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ .

٢٠ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِذَا
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ
بِهِ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا .

٢١ - مَوْلِدُ النَّبِيِّ ﷺ

وُلِدَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِمَكَّةَ عَامَ الْفِيلِ (سَنَةَ
إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ بَعْدَ الْمِيلَادِ) ، مِنْ أَبِيهِ كَرِيمِ بْنِ
هُمَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ،

وَأَمِنَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ بَيْتَاهُمَا مِنْ أَشْرَفِ
بُيُوتِ قُرَيْشٍ . وَقَدْ مَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ بِبِضْعَةِ أَشْهُرٍ .

٢٢ - الرئتان

تُوجَدُ الرَّئْتَانِ حَوْلَ الْقَلْبِ ، وَهُمَا كَأَلْمِنْفَاحٍ يَدْخُلُ إِلَيْهِمَا
الْهَوَاءُ فَيَتَسَّعُ الصَّدْرُ ، وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا فَيَضِيقُ الصَّدْرُ . وَدُخُولُ
الْهَوَاءِ إِلَيْهِمَا وَخُرُوجُهُ مِنْهُمَا يُسَمَّى التَّنَفُّسَ . وَالْهَوَاءُ الَّذِي
يَدْخُلُ هُوَ الَّذِي يُنْقِي الدَّمَ الْوَارِدَ مِنَ الْقَلْبِ ، وَالْهَوَاءُ الَّذِي
يَخْرُجُ هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَوَادَّ الْفَاسِدَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الدَّمِ ،
لِيُخَلِّصَ الْجِسْمَ مِنْهَا .

٢٣ - حِكْمٌ

إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ فَالْشُّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ . الْمَرْءُ
مُحْبَبٌ تَحْتَ لِسَانِهِ . رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ أَوْ سَكَتَ
فَسَلِمَ . مَنْ عَذَّبَ لِسَانَهُ كَثُرَ إِخْوَانُهُ . مَنْ قَلَّ صِدْقُهُ قَلَّ
صَدِيقُهُ . الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .

٢٤ - حرفة الرعي

حِرْفَةُ الرَّعِيِّ هِيَ إِحْدَى الْحِرَفِ الْهَامَّةِ الَّتِي يَشْتَغَلُ بِهَا
عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ السُّكَّانِ فِي بِلَادِنَا . وَيَتَنَقَّلُ الرَّعَاةُ مِنَ الْبَدْوِ
وَرَاءَ الْعُشْبِ وَمَنَابِعِ الْمَاءِ ؛ وَلِذَلِكَ يَعِيشُونَ رُحَلَاءَ . وَالْجَمَلُ
أَهْمُ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَعْتمِدُونَ عَلَيْهَا فِي نَقْلِ أَمْتِعَتِهِمْ ، وَفِي
أَسْفَارِهِمْ ، وَمَلْبَسِهِمْ ، وَمَسْكِنِهِمْ ، كَمَا يُرْتَبِنُ الْأَغْنَامَ وَالْمَعِيزَ .

٢٥ - حياة محمد قبل النبوة

اشْتَغَلَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِعْيِ الْأَغْنَامِ ثُمَّ بِالتَّجَارَةِ .
وَأَشْتَهَرَ بِالْأَمَانَةِ حَتَّى سَمَّاهُ النَّاسُ « الْأَمِينِ » ، وَأَصْبَحُوا
يَأْتِمُونَهُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ . وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ
- وَهِيَ مِنْ شَرِيفَاتِ قُرَيْشٍ - أَنْ يَتَّجِرَ بِمَا لَهَا ؛ فَيَسَافِرَ إِلَى
الشَّامِ ، وَعَادَ بِرِبْحٍ كَبِيرٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادَهُ
جَمِيعاً ، إِلَّا إِبْرَاهِيمَ .

٢٦ - المروحة الكهربائية

تُشْتَغَلُ فِي الصَّيْفِ ، لِتَجْدِيدِ الْهَوَاءِ ، وَالتَّخْفِيفِ مِنَ

شِدَّةِ الْحَرِّ . وَتُوضَعُ عَلَى الْمَكْتَبِ أَوْ تُعَلَّقُ فِي السَّقْفِ .
 وَيُدِيرُهَا تَيَّارٌ كَهْرَبِيٌّ ، تُوصِّلُهُ إِلَيْهَا أُسْلَاكٌ مُتَعَدِّدَةٌ . وَمِرْوَحَةٌ
 الْمَكْتَبِ فِي قَاعِدَتِهَا مِفْتَاحٌ لِإِدَارَتِهَا . وَهِيَ تَتَحَرَّكُ يَمِينًا وَشِمَالًا ،
 لِيَتَرَوَّحَ بِهَا جَمِيعُ الْجَالِسِينَ وَلِيَتَجَدَّدَ الْهَوَاءُ ، وَتَقِلُّ الْحَرَارَةُ فِي
 جَمِيعِ جَوَانِبِ الْغُرْفَةِ .

٢٧ - صفات النبي وأخلاقه

كَانَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَوَسِّطَ الطُّوْلِ ، أَبْيَضَ اللَّوْنِ
 مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ ، أَسْوَدَ الشَّعْرِ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، كَثَّ اللَّحْيَةَ ،
 عَرِيضَ الصَّدْرِ ، لَيِّنَ الْكَفِّ . اِشْتَهَرَ بَيْنَ قَوْمِهِ بِكَمَالِ الْعَقْلِ ،
 وَالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ ، وَالْإِخْلَاصِ وَالْوَفَاءِ . وَعُرِفَ بِالشَّفَقَةِ
 وَالْكَرَمِ ، وَكَانَ شَجَاعًا حَلِيمًا مُؤَدِّبًا ، فَصِيحَ اللِّسَانِ ، بَلِيغَ
 الْقَوْلِ ، شَدِيدَ الذِّكَاوِ .

٢٨ - الماء

الْمَاءُ ضَرُورِيٌّ لِحَيَاةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ ؛ إِذْ جَعَلَ اللَّهُ مِنَ الْمَاءِ
 كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ . وَلَوْلَا الْمَاءُ لَأَخْتَفَى كُلُّ أَثَرٍ مِنْ آثَارِ الْحَيَاةِ .

وَيُسْتَعْمَلُ الْمَاءُ لِأَغْرَاضٍ كَثِيرَةٍ كَالشَّرْبِ وَالطَّبِخِ وَالِاسْتِحْصَامِ ،
 كَمَا يُفِيدُ الْمَاءُ فِي حَمْلِ الْمَرَائِبِ وَالسُّفُنِ ، وَإِدَارَةِ الطَّوَّاحِينِ ،
 وَتَوَلِيدِ الْكَهْرَبَاءِ .

٢٩ - هل فهمت ؟

رَأَى عَلِيٌّ بُرْتُقَالَةً كَبِيرَةً دَاخِلَ زُجَاجَةٍ ضَيْقَةَ الْعُنُقِ ،
 فَدَهَشَ وَسَأَلَ وَالِدَهُ : كَيْفَ أُمْكِنَ إِدْخَالَ هَذِهِ الْبُرْتُقَالَةِ
 الْكَبِيرَةِ مِنْ عُنُقِ الزُّجَاجَةِ الضَّيِّقِ ؟ فَأَحْضَرَ أَبُوهُ زُجَاجَةً فَارِغَةً ،
 وَرَبَطَهَا بِأَحَدِ فُرُوعِ شَجَرَةِ الْبُرْتُقَالِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ فِيهَا ثَمْرَةً
 صَغِيرَةً مِنْ ثَمَارِ الْبُرْتُقَالِ ، وَهَنَا صَاحَ عَلِيٌّ قَائِلًا : لَقَدْ فَهِمْتُ
 يَا أَبِي ! لَقَدْ فَهِمْتُ !

٣٠ - أصالة رأي النبي

لَمَّا كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعِيدُ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ ، أَرَادَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ
 أَنْ يَكُونَ لَهَا شَرْفٌ وَضَعِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي مَكَانِهِ ، وَاشْتَدَّ
 الْخِلَافُ ؛ فَحَكَّمُوا مُحَمَّدًا ، فَبَسَطَ رِدَاءَهُ ، وَوَضَعَ فِيهِ الْحَجَرَ ،
 وَأَمْسَكَ رُؤْسَاءَ الْقَبَائِلِ جَمِيعًا بِأَطْرَافِ الرِّدَاءِ ، وَرَفَعُوهُ . ثُمَّ

حَمَلَ مُحَمَّدٌ الْحَجَرَ وَوَضَعَهُ بِيَدِهِ فِي مَكَانِهِ . وَهَكَذَا فَضَّ
الْخِلَافَ ، وَأَنْهَى النَّزَاعَ .

٣١ - الزراعة في بلادنا

تَعْتَمِدُ الزَّرَاعَةُ فِي بِلَادِنَا عَلَى اسْتِخْدَامِ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ
الْمُخْتَزَنَةِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ ، كَمِيَاهِ الْعُيُونِ وَالْآبَارِ . وَفِي بَعْضِ
الْمَنَاطِقِ تَقُومُ الزَّرَاعَةُ عَلَى الْمَطَرِ . وَالتَّمْرُ هُوَ الْمَخْصُولُ الرَّئِيسِيُّ ،
وَبَعْضُهُ يُصَدَّرُ إِلَى الْخَارِجِ ، كَمَا تُزْرَعُ الْحُبُوبُ وَأَهْمُهَا الذَّرَّةُ
وَالْقَمْحُ وَالْأَرْزُ ، كَمَا يُزْرَعُ الْأَهَالِي مُخْتَلِفَ أَنْوَاعِ الْفَوَاكِهِ
وَالْحَضْرَوَاتِ .

٣٢ - دورة الماء ومصادره

لِلْمَاءِ دَوْرَةٌ ثَابِتَةٌ ؛ إِذْ تُسَخِّنُ الشَّمْسُ مِيَاهَ الْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ
وَالْمُحِيطَاتِ ؛ فَتَصِيرُ بُخَاراً يَصْعَدُ فِي الْجَوِّ عَلَى شَكْلِ سَحَابٍ ،
وَعِنْدَمَا يَبْرُدُ السَّحَابُ يَسْقُطُ مَطْراً ، فَيَعُودُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ
جَدِيدٍ . وَمَصَادِرُ الْمَاءِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْآبَارُ ، وَالْيَنَابِيعُ ، وَالْأَنْهَارُ ،
وَالْجَدَاوِلُ ، وَالسُّيُولُ ، وَالْبَحِيرَاتُ ، وَالْبِحَارُ .

٣٣ - النظام

تَزَاحَمَ التَّلَامِيذُ عَلَى مَقْصَفِ الْمَدْرَسَةِ ؛ يُرِيدُونَ أَنْ يَشْتَرُوا
مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمُ الْمُرَاقِبُ - وَكَانَ يُمِرُّ بِالْمَقْصَفِ
فِي تِلْكَ السَّاعَةِ - « إِنَّ هَذَا التَّزَاحَمَ يُعْطِلُ الْعَمَلَ ، وَيُضَيِّعُ
الْوَقْتَ ، يَجِبُ أَنْ تُنظِّمُوا أَنْفُسَكُمْ ، وَيَقِفَ كُلُّ مِنْكُمْ فِي
دَوْرِهِ » .

فَلَمَّا نَظَّمَ التَّلَامِيذُ أَنْفُسَهُمْ ، اسْتَطَاعَ كُلُّ مِنْهُمْ أَنْ يَأْخُذَ
طَلَبَهُ وَيَنْصَرِفَ بِسُرْعَةٍ وَهَدوءٍ .

٣٤ - حِكم

لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ . أَدُّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا
تَخُنْ مَنْ خَانَكَ . الدِّينُ الْمُعَامَلَةُ . الْحَسُودُ لَا يَسُودُ . لَا تَخُنْ
عَهْدًا وَلَا تُخْلِفْ وَعْدًا . إِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ . الْقِنَاعَةُ كَنْزٌ
لَا يَفْنَى .

٣٥ - البترول

يُعَدُّ الْبِترُولُ أَكْبَرَ مَوَارِدِ الثَّرْوَةِ فِي بِلَادِنَا . فِيهَا تَحْتَلُّ
الْمَرْكَزَ الْأَوَّلَ بَيْنَ الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُنْتِجَةِ لِلْبِترُولِ . وَقَدْ عُثِرَ

عَلَى الْبِتْرُولِ أَوَّلَ الْأَمْرِ فِي مَنْطِقَةِ الدَّمَامِ ، ثُمَّ اكْتُشِفَتْ حُقُولُ
أُخْرَى كَثِيرَةٌ ، يَقَعُ مُعْظَمُهَا فِي شَرْقِ الْمَمْلَكَةِ . وَيُصَدَّرُ بَعْضُهُ
إِلَى صَيْدَا فِي لُبْنَانَ بِوَأَسِطَةِ الْأَنْبِيَبِ ، وَبَعْضُ الْآخَرِ يُصَدَّرُ مِنْ
الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ . وَبَعْضُ الْآخَرِ مِنْ مِينَاءِ الدَّمَامِ إِلَى أَسْوَاقِ الْعَالَمِ .

٣٦ - الدعوة الى الاسلام

لَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي غَارِ حِرَاءَ ،
بَدَأَ بِدَعْوَةِ أَصْدِقَائِهِ الْمُخْلِصِينَ سِرًّا ، خَوْفًا مِنْ أَذَى الْعَرَبِ ،
وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ ، وَمِنَ الصَّبِيَّةِ ابْنُ عَمِّهِ ،
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمِنَ الرَّجَالِ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ
يَجْتَمِعُ بِهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ مَبَادِيَّ الْإِسْلَامِ .

٣٧ - أهمية الماء للنبات

يَدْخُلُ الْمَاءُ فِي تَرْكِيْبِ جَمِيعِ أَجْزَاءِ النَّبْتَةِ ، وَيُكُونُ
الْقِسْمَ الْأَعْظَمَ مِنْهَا . وَهُوَ يُذِيبُ الْمَوَادَّ الْغِذَائِيَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي
التُّرْبَةِ ، فَتَمْتَصُّهَا النَّبْتَةُ بِوَأَسِطَةِ جُذُورِهَا وَتَتَغَذَّى بِهَا . كَمَا
يُسَاعِدُ الْمَاءُ عَلَى انْتِقَالِ الْغِذَاءِ مِنَ الْجَذْرِ إِلَى الْوَرَقَةِ ، وَفِي تَوْزِيْعِهِ
مِنَ الْوَرَقَةِ عَلَى أَجْزَاءِ النَّبْتَةِ .

٣٨ - الولد يحاكي أباه

مَشَى الطَّائِسُ يَوْمًا بِاخْتِيَالٍ فَقَلَّدَ شَكْلَ مِشِيَّتِهِ بَنُوهُ
فَقَالَ: عَلَامَ تَخْتَالُونَ؟ قَالُوا: بَدَأَتْ بِهِ وَنَحْنُ مُقَلِّدُوهُ
فَخَالَفَ سَيْرَكَ الْمُخْتَالَ وَاعْدِلْ فَإِنَّا إِن عَدَلْتَ مُعَدِّلُوهُ
وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ مِنَّا عَلَى مَا كَانَ عَوْدَهُ أَبُوهُ

٣٩ - النوافذ

النَّوَافِذُ ضَرُورِيَّةٌ فِي جَمِيعِ الْحُجْرَاتِ ؛ لِتَجْدِيدِ الْهَوَاءِ ،
وَإِخْرَاجِ الْهَوَاءِ الْفَاسِدِ حَتَّى يَحِلَّ مَحَلُّهُ هَوَاءٌ نَقِيٌّ .
وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْلِسُونَ أَوْ يَنَامُونَ فِي الْحُجْرَاتِ وَهِيَ مُقْفَلَةٌ
النَّوَافِذِ ، وَيُوقِدُونَ النَّارَ لِلدَّفءِ ، فَيُصِيبُهُمُ الصَّدَاعُ وَالذُّوَارُ
بَعْدَ مُدَّةٍ ، وَقَدْ يَنْتَهِي ذَلِكَ بِمَوْتِهِمْ .
فَعَلَيْنَا أَنْ نَعْتَنِي بِفَتْحِ النَّوَافِذِ ، لِتَنْتَسِمَ هَوَاءٌ نَقِيًّا .

٤٠ - جهر النبي بالدعوة

إِسْتَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو النَّاسَ سِرًّا مُدَّةَ ثَلَاثِ

سَنَوَاتٍ ، ثُمَّ أَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُعْلِنَ الدَّعْوَةَ ، فَأَطَاعَ أَمْرَ رَبِّهِ .
لَكِنَّهُ لَقِيَ مُعَارَضَةً شَدِيدَةً مِنْ بَعْضِ وَجْهَاءِ قُرَيْشٍ ، وَمِنْ
بَيْنِهِمْ عَمَةُ أَبُو لَهَبٍ . وَبَدَأَ الْقُرَشِيُّونَ يُنْزِلُونَ بِأَصْحَابِ النَّبِيِّ وَأَتْبَاعِهِ
أَلْوَانَ السُّخْرِيَّةِ وَالْأَذَى ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ ذَلِكَ إِلَّا تَمَسُّكًا بِدِينِهِمْ .

٤١ - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ
وَالْبَحْرِ ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ، وَلَا حَبَّةٌ فِي
ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ ، إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ .

٤٢ - الْهَوَاءُ

يُوجَدُ الْهَوَاءُ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ ، فِي الْجَوِّ وَالْمَاءِ
وَالْتُّرْبَةِ ، وَهُوَ يَمَلَأُ الْفَرَاغَ مِنْ حَوْلِنَا . وَالْهَوَاءُ مِنْ أَهَمِّ الْعِنَاصِرِ
الضَّرُورِيَّةِ لِاسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ ، إِذْ لَوْلَا هَلَكَتْ كُلُّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ .
وَهُوَ ضَرُورِيٌّ لِلِاسْتِعَالِ وَالْإِحْتِرَاقِ كَمَا أَنَّهُ ضَرُورِيٌّ لِانْتِقَالِ الصَّوْتِ .

٤٣ - إِرسَالُ الْخَطَابِ بِالْبَرِيدِ

أَرَدْتُ أَنْ أُرْسِلَ خِطَابًا إِلَى أَحَدِ أَصْدِقَائِي ، فَأَحْضَرْتُ ظَرْفًا
وَوَرَقَةً وَدَوَاةَ وَقَلَمًا . وَجَلَسْتُ أَمَامَ مَكْتَبِي ، وَأَخَذْتُ الْوَرَقَةَ وَسَطَّرْتُ
فِيهَا مَا أُرِيدُ ، ثُمَّ طَوَيْتُهَا وَوَضَعْتُهَا فِي الظَّرْفِ وَأَلصَقْتُهَا ، وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ
الْعُنْوَانَ ، ثُمَّ اشْتَرَيْتُ طَابِعَ بَرِيدٍ ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى الظَّرْفِ فِي الْجِهَةِ
الْيُمْنَى الْعُلْيَا . ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ فَوَضَعْتُ فِيهِ .

٤٤ - الهجرة

لَمَّا اشْتَدَّ إِذَاءُ الْمُشْرِكِينَ لِلْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ ، أذِنَ لَهُمُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْهَجْرَةِ إِلَى يَثْرِبَ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ .
وَسُمِّيَ مَنْ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ «الْمُهَاجِرِينَ» ، كَمَا سُمِّيَ
أَتْبَاعُ النَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ «الْأَنْصَارَ» ، لِأَنَّهُمْ نَصَرُوا
النَّبِيَّ وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ . وَقَدْ اتَّخَذَ الْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ
الْعَظِيمَ فِيهَا بَعْدُ مَبْدَأَ التَّارِيخِ الْهَجْرِيِّ .

٤٥ - من الاحاديث النبوية الشريفة

شَرُّ النَّاسِ مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ لِلنَّاسِ ، الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ
بَعْضُهُ بَعْضًا . مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى . الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ
الْيَدِ السُّفْلَى . فَلْيَأْخُذِ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ دُنِيَاهُ لِآخِرَتِهِ ،
وَمِنْ الشُّبَيْبَةِ قَبْلَ الْهَرَمِ ، وَمِنْ الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ .

٤٦ - خدمة الحجاج

لِلْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ فِي نَفُوسِ الْمُسْلِمِينَ ،
لِأَنَّهَا تَضُمُّ الْأَمَاكِينَ الْمُقَدَّسَةَ ، وَهِيَ قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي يَحْجُونَ إِلَيْهَا مِنْ
جَمِيعِ بِقَاعِ الْعَالَمِ ؛ فَتَزْدَحِمُ مَكَّةُ الْمُكْرَمَةُ وَالْمَدِينَةُ الْمُشْرِفَةُ بِمِثَاتِ
الْأُلُوفِ مِنْهُمْ ، فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ مِنْ كُلِّ عَامٍ . وَيَقُومُ كَثِيرُونَ مِنْ
أَبْنَاءِ الْمَمْلَكَةِ بِخِدْمَةِ الْحُجَّاجِ وَإِرْشَادِهِمْ ، كَمَا تَبْذُلُ الْحُكُومَةُ جَهْدًا
كَبِيرًا فِي الْعِنَايَةِ بِضُيُوفِ الرَّحْمَنِ ، وَالسَّهْرِ عَلَى رَاحَتِهِمْ .

٤٧ - تربية الحيوان

يُرَبِّي النَّاسُ الْحَيَوَانَ ، لِفَوَائِدِهِ الْجَمَّةِ وَمَنَافِعِهِ الْكَثِيرَةِ . فَتَرَاهُمْ يَعْتَنُونَ بِهِ فِي حَظَائِرَ نَظِيفَةٍ جَائِفَةٍ ، دَافِئَةٍ ، مُتَجَدِّدَةِ الْهَوَاءِ ، وَيُقَدِّمُونَ لَهُ الْغِذَاءَ الْكَافِيَ مِنَ الْمَوَادِّ الْجَائِفَةِ وَالْمَوَادِّ الْخَضِرَاءِ ، وَيَهْتَمُّونَ بِنِظَافَتِهِ كَمَا يَهْتَمُّونَ بِنِظَافَةِ أَوْانِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ، وَأَوْانِي الْحَلْبِ ، وَأَمَا كِنِ الْبَيْضِ ، وَيَعْرِضُونَهُ عَلَى الطَّيِّبِ الْبَيْطَرِيِّ إِذَا مَرِضَ .

٤٨ - المستشفيات

تُعْنَى الْحُكُومَةُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى صِحَّةِ أَفْرَادِ الشَّعْبِ ، وَوَقَايَتِهِمْ مِنَ الْأَمْرَاضِ ، وَعِلَاجِ مَنْ يَمْرُضُ مِنْهُمْ مَجَانًا ، لِكَيْ يَظْلُوا أَصِحَّاءَ أَقْوِيَاءَ يَنْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ ، وَيَنْتَفِعُ بِهِمْ وَطَنُهُمْ ، فَتَرَاهَا تَهْتَمُّ بِإِنْشَاءِ الْمُسْتَشْفِيَّاتِ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْبِلَادِ ، وَتَزْوِيدهَا بِالْأَطِبَّاءِ وَمُسَاعِدِيهِمْ ، وَبِالْمَرَضِيِّينَ وَالْمَرَضَاتِ ، وَبِكَافَّةِ أَنْوَاعِ الْأَدْوِيَةِ ، وَأَجْهَزَةِ الْفَخْصِ وَالْعِلَاجِ .

٤٩ - نصائح وحكم

نِعْمَ الْهَادِي الْعَقْلُ ، وَبِئْسَ الْمُسِيرُ الْهَوَى . تَبْذِيرُ الْمَالِ فَاقَةٌ ، وَإِضَاعَةُ الْوَقْتِ هُلُكٌ . أَحَقُّ النَّاسِ بِالسَّلَامَةِ أَعْلَمُهُمْ بِالْعَاقِبَةِ . مَنْ لَمْ تُوَدِّبْهُ الْمَوَاعِظُ أَدَّبَتْهُ السُّنُونُ . الدَّهْرُ يَوْمَانِ : يَوْمٌ لَكَ ، وَيَوْمٌ عَلَيْكَ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ فَلَا تَبْطُرْ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ فَلَا تَضْجُرْ .

٥٠ - غزوة بدر

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ الْهَاجِرِيَّةِ، اتَّقَى الرَّسُولُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
بِكُفَّارِ قُرَيْشٍ، عِنْدَ بَيْرِ بَدْرٍ، بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَصَرَ اللَّهُ
الْمُسْلِمِينَ، مَعَ قَلَّةٍ عَدَدِهِمْ وَكَثْرَةِ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا وَأَسْرُوا كَثِيراً مِنْ
الْمُشْرِكِينَ، وَفَرَّ أَمَامَهُمُ الْبَاقُونَ؛ فَزَادَتْ ثِقَةُ الْمُسْلِمِينَ بِنَبِيِّهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ
وَأَزْدَادَ انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ بَيْنَ قَبَائِلِ الْحِجَازِ.

٥١ - كيف تعلمت ركوب الدراجة

كُنْتُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ أَجِدُ صُعُوبَةً فِي رُكُوبِ دَرَّاجَتِي،
وَكَثِيراً مِمَّا وَقَعْتُ مِنْ فَوْقِهَا، وَلَكِنْ أَخِي كَانَ يُسَيِّدُنِي،
وَيَنْصَحُنِي بِأَنْ أَنْظُرَ إِلَى الْأَمَامِ، وَمِمَّا زِلْتُ كَذَلِكَ حَتَّى
أَصَبَحْتُ بَعْدَ أُسْبُوعَيْنِ أُرْكَبُهَا وَحْدِي.

وَأَنَا الْآنَ مَاهِرٌ فِي رُكُوبِ الدَّرَّاجَةِ، وَلَكِنِّي لَا أُسِيرُ بِهَا
فِي الْأَمَاكِينِ الْمُرْدَحَةِ أَوْ طُرُقِ السَّيَّارَاتِ؛ خَوْفاً مِنَ التَّصَادُمِ.

٥٢ - أنواع التربة

التُّرْبَةُ الرَّمْلِيَّةُ صَفْرَاءُ اللَّوْنِ، وَحَبِيبَاتُهَا كَبِيرَةٌ الْحَجْمِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ
الِإِحْتِفَاطِ بِالْمَاءِ. وَالتُّرْبَةُ الطِّينِيَّةُ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ، وَحَبِيبَاتُهَا صَغِيرَةٌ
الْحَجْمِ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ الْإِحْتِفَاطِ بِالْمَاءِ. أَمَّا التُّرْبَةُ الصَّفْرَاءُ، فَهِيَ

أَجْوَدُ أَنْوَاعِ التُّرْبَةِ ، وَأَصْلَحُهَا لِزِرَاعَةِ كَثِيرٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ ، وَلَوْ نُهَا
أَسْوَدُ مُصْفَرٌّ ، وَحَبِيبَاتُهَا مُتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ ، وَهِيَ مُتَوَسِّطَةُ الْإِحْتِفَازِ
بِالْمَاءِ .

٥٣ - شجاعة أعرابي

خَطَبَ الْحَجَّاجُ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَأَطَالَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَهُ : «إِنْ
الْوَقْتُ لَا يَنْتَظِرُكَ ، وَإِنَّ الرَّبَّ لَا يَغْذِرُكَ» . فَحَبَسَهُ الْحَجَّاجُ ، فَأَتَاهُ أَهْلُهُ
يَشْفَعُونَ فِيهِ ، وَقَالُوا : «إِنَّهُ مَجْنُونٌ» ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : «إِنْ أَقْرَبَ بِالْجُنُونِ
خَلَيْتُ سَبِيلَهُ» . فَقَالَ الرَّجُلُ : «لَا وَاللَّهِ ، لَا أَقُولُ إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَانِي وَقَدْ
عَافَانِي» . فَبَلَغَ كَلَامَهُ الْحَجَّاجَ ، فَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ وَأَطْلَقَهُ .

٥٤ - مضخة رفع الماء

مُنْذُ اهْتَدَى الْإِنْسَانُ إِلَى ظَاهِرَةِ الضَّغْطِ الْجَوِّيِّ ، أَخَذَ يُفَكِّرُ فِي
الِاسْتِفَادَةِ مِنْ ذَلِكَ الضَّغْطِ وَتَسْخِيرِهِ لِحُدُومَتِهِ ، فَصَنَعَ كَثِيرًا مِنَ الْأَجْهَازِ
وَالْآلَاتِ الَّتِي وَفَّرَتْ وَقْتَهُ وَجَهْدَهُ ، وَسَهَّلَتْ لَهُ أَعْمَالَهُ . وَمِنْ هَذِهِ
الْآلَاتِ الْمِضْخَةُ الْمَاصَّةُ ، وَهِيَ تُسْتَخْدَمُ لِرَفْعِ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ مِنْ بَاطِنِ
الْأَرْضِ إِلَى سَطْحِهَا ، فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي لَا تَصِلُهَا مِيَاهُ الْأَنْهَارِ .

٥٥ - فتح مكة

فِي الْعَامِ الثَّامِنِ لِلْهِجْرَةِ ، خَرَجَ الرَّسُولُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَاصِدًا

مَكَّةَ ، عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ كَبِيرٍ ، فَتَمَّ لَهُ فَتْحُهَا دُونَ قِتَالٍ . وَقَدْ عَفَا النَّبِيُّ عَنْ أَوْلَادِ قُرَيْشِ الَّذِينَ أَسَاءُوا إِلَيْهِ وَعَذَّبُوا أَصْحَابَهُ . ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، وَحَطَّمَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَصْنَامِ ، وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، وَانْتَهتْ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .

٥٦ - الثَّلَاجَةُ الْكَهْرَبَائِيَّةُ

تُحْفَظُ الْأَطْعِمَةُ فِي الثَّلَاجَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ وَقْتًا طَوِيلًا ، فَتُحَافِظُ عَلَيْهَا وَتَمْنَعُ تَلْفَهَا ، وَبِهَذَا تُوفِّرُ لِلنَّاسِ وَقْتَهُمْ وَجَهْدَهُمْ ، فِي حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْعِلْمِ ، وَنِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ . وَتُوضَعُ الْمَلْعَبَاتُ وَالْمَأْكُولَاتُ عَلَى أَرْفَاقِهَا بِتَرْتِيبٍ وَنِظَامٍ ، لِتَسْهِيلِ حَرَكَةِ الْهَوَاءِ مِنْ حَوْلِهَا ، كَمَا يَنْبَغِي الْإِقْلَالُ قَدْرَ الْإِمْكَانِ مِنْ فَتْحِ بَابِهَا؛ تَوْفِيرًا لِاسْتِهْلَاقِهَا مِنَ التِّيَّارِ الْكَهْرَبِيِّ .

٥٧ - أَثْرُ الْإِسْلَامِ فِي حَيَاةِ الْعَرَبِ

قَضَى الْإِسْلَامُ عَلَى الْوَثْنِيَّةِ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ، وَجَعَلَ الْعَرَبَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَيَعْبُدُونَهُ وَتَحَدَهُ . كَمَا هَدَى أَخْلَاقَ الْعَرَبِ ، وَأَبْطَلَ عَادَاتِهِمُ السَّيِّئَةَ . كَمَا مَنَعَ الْمُنَازَعَاتِ وَأَنْهَى الْحُرُوبَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ ، وَكَوَّنَ مِنْهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً قَوِيَّةً ، يُحَارِبُ أَوْلَادَهَا أَعْدَاءَ الْإِسْلَامِ ، وَيَسْتَعْذِبُونَ الْمَوْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ طَمَعًا فِي رِضَاهِ وَرَحْمَتِهِ .

٥٨ - حضور البديهة

دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى الْمَنْصُورِ فَتَكَلَّمَ ، فَأَعْجِبَ بِكَلَامِهِ ،
فَقَالَ : « سَلْ حَاجَتَكَ » . فَقَالَ : « يُبْقِيكَ اللهُ ، وَيَزِيدُ فِي
سُلْطَانِكَ » . فَقَالَ : « سَلْ حَاجَتَكَ ، فَلَيْسَ فِي كُلِّ وَقْتٍ
تُؤَمَّرُ بِذَلِكَ » . فَقَالَ : « وَلَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا
أَسْتَقْصِرُ عَمْرَكَ ، وَلَا أَخَافُ بُخْلَكَ ، وَلَا أَعْتَنِمُ مَالَكَ ، وَإِنْ
سُؤَالَكَ لَشَرَفٌ ، وَإِنْ عَطَاءُكَ لَزَيْنٌ » .

٥٩ - المسلمون وموت النبي

لَمَّا سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِمَوْتِ الرَّسُولِ دَهَشُوا وَلَمْ يُصَدِّقُوا
الْخَبَرَ ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِمْ فِي ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . لَكِنَّ
أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ إِلَى حُجْرَةِ الرَّسُولِ ، فَأَذْرَكَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ،
فَقَبَلَهُ قَائِلًا : « مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا يَا رَسُولَ اللهِ » . ثُمَّ خَرَجَ
إِلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ
مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ » .

٦٠ - المصباح الكهربي

يَرْجِعُ الْفَضْلُ فِي اخْتِرَاعِ الْمِصْبَاحِ الْكَهْرَبِيِّ إِلَى الْعَالِمِ
أَدِيسُونِ ، الَّذِي بَدَّلَ فِي سَبِيلِهِ الْجُهُودَ الْمُضْنِيَّةَ ، وَتَحَمَّلَ الْمَشَاقَّ

الْعَظِيمَةَ . وَيَتَرَكَ الْمِصْبَاحُ مِنْ انْتِفَاحِ أَجْوَفِ مِنَ الزُّجَاجِ
الشَّفَافِ الْمَتِينِ ، مُقْفَلٍ بِأَحْكَامِ ، وَمُفْرَغٍ مِنَ الْهَوَاءِ ،
وَبِدَاخِلِهِ سِلْكٌ مِنَ الْبَلَاتِينَ ، يَتَوَهَّجُ بِفِعْلِ تَيَّارِ الْكَهْرَبَاءِ ، فَيُشِعُّ
ضَوْءًا سَاطِعًا . وَهُوَ يُوفِّرُ لَنَا إِضَاءَةً نَظِيفَةً ، بِغَيْرِ تَعَبٍ أَوْ عَنَاءِ .

٦١ - دعاء

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ ، إِنَّا مُؤْمِنُونَ . رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ، إِنَّ عَذَابَهَا
كَانَ غَرَامًا . رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَهَبْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

٦٢ - نصائح وحكم

الْإِيمَانُ أَنْ تُؤَثِّرَ الصُّدُقَ حَيْثُ يَضُرُّكَ عَلَى الْمَكْذِبِ حَيْثُ
يَنْفَعُكَ - مَنْ يَزْرَعِ الشُّوكَ لَا يَحْصُدُ إِلَّا الشُّوكَ - مَنْ سَلِمَ مِنَ
الدِّينِ سَلِمَ مِنَ الْهَمِّ - الْمَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ ، وَالْحِمِيَّةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ -
الْوَقْتُ كَالسِّيفِ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ - رَبُّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٌ - تَعَلَّمْ
حُسْنَ الْإِسْتِيعَاعِ كَمَا تَعَلَّمْ حُسْنَ الْحَدِيثِ ، فَالِإِسْتِيعَاعُ أَسْلَمٌ
مِنَ الْقَوْلِ ، وَأَجْدَرُ بِالنَّفْعِ مِنْهُ .



صدر حديثاً للاطفال

قصة كفاح جلالة الملك المغفور له عبد العزيز آل سعود في سبع حلقات ..

- ١ - الحلقة الأولى مولده ٢ - الحلقة الثانية مع بني مرة ٣ - الحلقة الثالثة في الكويت
- ٤ - الحلقة الرابعة فتح الرياض - المغامرة الكبرى ٥ - الحلقة الخامسة الخروج والقصيم
- ٦ - الحلقة السادسة توحيد المملكة ٧ - الحلقة السابعة الملك عبد العزيز يلقي ربه.

كما صدرت سلاسل الكتب المدرسية التالية :

- ١ - سلسلة الجديد في الاملاء
لللسنة الثانية والثالثة
والرابعة والخامسة والسادسة بنين وبنات
والطالبات على الكتابة والقراءة
- ٢ - سلسلة التعبير المصور
لللسنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة
خير مساعد للطلاب والطالبات على الكتابة والقراءة
- ٣ - تعليم القراءة والكتابة
لللسنة الأولى بنات
- ٤ - المطالعة
لللسنة الثالثة بنات
- ٥ - المطالعة
لللسنة الرابعة بنات
- ٦ - المحفوظات
لللسنة الثانية بنات
- ٧ - مقرر التوحيد والفقہ
لللسنة الثانية بنين
- ٨ - مقرر التوحيد والفقہ
لللسنة الثالثة بنين

وقد قامت المكتبة بطبع مجموعة من قصص الاطفال المصورة المسلية الهادفة

وهي :

- ١ - راعي الغنم
- ٢ - الغابة الظلماء
- ٣ - الصياد السعيد
- ٤ - اللص والغشاش
- ٥ - اكياس الذهب
- ٦ - ملكة الضفادع
- ٧ - البخلاء
- ٨ - الأسد والثعبان
- ٩ - بنت السلطان
- ١٠ - الملك وقاتل الأسد

وقد وضعنا في نهاية كل قصة من هذه القصص مسابقة ذات جوائز قيمة

لتشجيع الطفل على القراءة لمتابعة نموه العقلي والفكري .